فتخلف من اجلهما واسلمه النبي صلى الله عليه
وسلم لما رجع من بدر مع المسلمين وضمن لهم
من الاجر مثل ما اعطى بعض اصحابه ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ودع بقية الناس وامرهم
بالرجوع الى المدينة وسار في اوايل اصحابه
وقد تقدم بين يديه وافد بن عبد الله فلما
استقام على الطريق • انشا وافد وجعل يقول
هذه الابيات شعر •

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ •
• بُعِثْتَ عَشِيَّةَ الْبَدْرِ ثُمَّ تَعُودُ •
تَحُفُّ بِهِ الْأَنْصَارُ مِنْ خَيْرِ مَعْشَرٍ •
• وَسَادَاتُ قَوْمٍ بِالنَّبِيِّ تَسُودُ •
وَأَكْرَمُ قَوْمٍ هَاجَرُوا مَعْ نَبِيِّهِمْ •
• تَقُوهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ لَبِئْسَ يَجِدُ •
فَنَادَاهُمْ خَيْرُ الْوَرَى فَتَبَادَرُوا •
• سَرِيعًا وَقَالُوا لِلِّقَاءِ نُرِيدُ •
أَلَا لَعَنَ اللهُ الشَّانِيَ لِأَحْمَدٍ •
• فَمَا إِنْ لَهُمْ غَيْرُ الْجَحِيمِ وُرُودُ •

قال وسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما ظهر في جبال المدينة اخذ على المضيق
ثم على شجرة ذي النخيلة ثم على حراب الشمال

ثم

ثم على السيالة ثم على الروحا الى ان طرق
الناس المسا فنزلوا على حافتي ام معبد وهي
على خمسة واربعين ميلا • ونزل النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل الناس من حوله
وحفت به المهاجرين والانصار وكل ذلك
خوفا عليه من طارق او داعر • واقام هنالك
يومه وليلته حتى اذا اصبح دعا بوافد
ابن عبد الله وقال خذ بنا على غير الجادة
لئلا يسبق سابقنا ولئلا يخبرنا الى القوم
فيعدلوا عن طريقنا ولتكن طريقك التي
تاخذ بنا فيها اشق من طريقهم لنتقدمهم
الى بعض الاماكن والمراصد فنكمن هنالك
الى ان يقضي الله ما هو قاض • فقال
وافد بن عبد الله الدليل جاء واذن مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالرحيل فارتحلوا
واخذ بهم الدليل على غير طريق الجادة
وطفق يقول هذه الابيات •

قَوِّمْ بِهَا صُدُودَهَا كَيْ تَسْلَسِ •
• وَاسْلُكْ بِهَا عَنِ الطَّرِيقِ الْأَمْلَسِ •
فَقَدْ حَدَاهَا مُحَمَّدٌ كَابِسٌ •
• صِدْقٌ مَاجِدٌ مُقْتَبِسِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)